



# أَعْلَانُكَ مَنْزِلُكَ

مَنْصُورُ الْخَلِيدِي



أَعْلَانُ  
نَحْنُكَ

منصور الخبيدي:



اسم الكتاب: أعجاز نخل

اسم الكاتب: منصور الخليدي

نوع العمل: شعر

عدد الصفحات: 107

الرقم الدولي EBIN: 16-156-1-211027

الناشر: دار بسمة للنشر الإلكتروني

الطبعة الأولى: 2021م / 1443هـ



دار بسمة للنشر الإلكتروني



00212771814934



دار بسمة للنشر الإلكتروني (المغرب)



Basma24design@gmail.com



المملكة المغربية

كل الحقوق  
محفوظة

دار بسمة للنشر الإلكتروني تُقدم جميع خدمات النشر، ولا تتحمل أي مسؤولية تجاه المحتوى، إذ إن الكاتب وحده هو المسؤول عن نتاج فكره.. كما لا يجوز بأي صورة نشر أو إعادة طبع أي جزء من هذا الكتاب أو اختزان مادته بطريقة الاسترجاع، أو نقله على أي نحو كان، أو بأي طريقة سواء كانت إلكترونية أو بالتصوير أو خلاف ذلك، إلا بموافقة خطية من المؤلف. ©

منصور الخليلي:

أَعْلَمُكَ  
نَحْوَكَ

شعر





# إهداء

لوالديَّ الكريمين: قائد أحمد غالب  
وآمنة أحمد قاسم طائران في الجنة ومنبعان للنور

ل:

محمد الجووير

إبراهيم المقرمي

إبراهيم البريعي

وأكرم عطيف ... شعراء وأحبة

ل

عبد الله البهلوي

وكل الزملاء في منتدى أدباء الشرق في الصين

لعصام فارح صالح .. معلماً وصديقاً

لخالد قائد أحمد: أخاً وسنداً عظيماً

لبقية أفراد أسرتي ولكل عابر هنا

لكم جميعاً خالص محبتي

وبكم تثمر مشاعري

وأنا أرفعها أمامكم كـ (أعجاز نخل)



## توطئة

لِعُمْرِي حَيْنٌ لِأَصْلِي وَفَضْلِي  
بِكُلِّ دُمُوعِي إِلَيْهَا أَصْلِي  
وَأَتْلُو هَا ... لِإِغْتِرَابِي.. شُجُونًا  
وَأَرْسُمُ لِلْحُزْنِ شَكْلَ التَّجَلِّي  
بِلَادُ تَمْرُ عَلَيَّ بِبَعْضِي  
وَبَعْضِي مِنَ الْقَهْرِ يَنْكِرُ كَلِّي  
وَمَا وَجَدْتُ عَاشِقًا مِثْلَ قَلْبِي  
وَلَمْ يَعْرِفِ الْحُبُّ فِي النَّاسِ مِثْلِي

مُرُّ عَلِيٍّ كَطُوفَانِ نَوْحٍ  
أَمْرٌ عَلَيْهَا كَأَنْهَارِ كُحْلِ  
وَأَعْرِفُهَا أَغْنِيَاتِ تَجَلَّتْ  
وَنَبْضًا يُدْنِدُنُ فِي صَدْرِ خَلِيٍّ  
وَأَهْوِي عَلَيْهَا بِطِيبِ الْأَمَانِي  
وَتَهْوِي الْأَمَانِي كَأَعْجَازِ نَخْلِ



## فَاتِحَةُ الْيَقِينِ

ما زالَ صَبْرُكَ فِي الْحَيَاةِ مَعِينَا  
لِلوَاقِفِينَ عَلَى الدَّرُوبِ مُعِينَا  
رُؤْيَاكَ فَاتِحَةُ الْيَقِينِ وَطَالَمَا  
أَبْقَتْكَ لِلسِّرِّ الْقَدِيمِ أَمِينَا  
ما زلتَ لِلأَثَرِ الْجَمِيلِ حَكَايَةً  
غَنَاءَ يَعزِفُهَا الْغَرِيبُ حَنِينَا  
لَكَ بِانْتِظَارِ الْوَقْتِ أَلْفُ بَشَارَةٍ  
فَانْفِضْ أُنَيْنِكَ قَدْ شَبِعْتَ أُنَيْنَا

قلْ لِيَايِ إِنَّ شَكْتِكَ لَغَرِبَةٌ:  
أَتَعَبْتَنِي خَوْصَمْتُ فَيْكَ سِنِينَا  
أَلْمِي تَنَاثَرَ فِي الدَّرُوبِ وَأَدْمَعِي  
جَعَلْتُ فَوَادِي لِّلْهَمُومِ رَهِينَا  
لِذَوِي الْعَزِيزِ خَلَعْتُ ثُوبَ بَرَاءَتِي  
وَلَدَى صَوَاعِكِ قَدْ غَدَوْتُ سَجِينَا  
هَذَا قَمِيصِي لِاصْطَبَارِي عِبْرَةٌ  
مَلَأَتْ قُلُوبَ الْعَالَمِينَ يَقِينَا

12-12-2015



## رؤيا وتأويل

شَجَنٌ وَتَعَزُّفُهُ الحُرُوفُ أصيلا  
حولَ القوافي ما يزالُ صَهيلا  
أَقْصُصْ لهُم رُؤْيَاكَ يَا قَلَمِي عسى  
لِقَصَائِدِي أَنْ يُحْسِنُوا التَّأْوِيلَا  
الشَّعْرُ نُلَّ إِلَى الجَبِينِ وَمَا غَوَى  
وَأَنَا الذَّبِيحُ وَمَا اهْتَدَيْتُ سَبِيلَا  
يَا أَيُّهَا الشَّعْرُ الَّذِي غَادَرْتَنِي  
هَلَا أَقَمْتَ عَلَى الحُرُوفِ قَلِيلَا؟

يَمَّمْتُ شَطْرَ عُرُوبَةٍ قَدْ غُرِبَتْ  
عَلَيَّ الْأَقْي فِي الدُّرُوبِ دَلِيلًا

لَكِنِّي -عَبَثًا - أَقْوَدُ قَوَافِلًا  
نَقَشْتُ عَلَيَّ طَلَلِ الْمَسِيرِ رَحِيلًا

هَذَا (فُرَاتُ) الشِّعْرِ يَخْتَصِنُ الْأَسَى  
وَعَلَى الصِّفَافِ لَهُ غَدَوْتُ عَوِيلًا

شَرَقْتُ فِي طَلَبِ الْأَمَانِ فَلَمْ أَجِدْ  
لِي نَحْوَ (غَزَّةَ) حَادِيًا وَخَلِيلًا

(صنعاء) ترمقني وتذرف دمعها  
وأنا أرتل حزنها ترثيالًا

(حلب) استجارت بي بلهفة عاشق  
وتظنني حطى اللئام عميالًا

مَنْ يُخْبِرُ الْأَوْطَانَ أَيُّ مُتْعَبٍ  
أَنَا مَنْ وَقَفْتُ عَلَى الدَّمَارِ طَوِيلًا  
هَلْ مِنْ سَبِيلٍ يَا عُيُونُ قَصِيدَتِي  
هَلْ تَلْمَحِينَ عَلَى الْمَدَى قِنْدِيلًا  
ومتى سَيَبْزُغُ فَجْرُنَا يَا غُصَّاتِي  
ومتى سَأَلْبَسُ لِلْمَسَا إِكْلِيلًا؟

15-12-2016



## واس الحروف

وَاسِ الْحُرُوفِ وَضَمِّدِ الْأَقْلَامَا  
يَا مَنْ عَلَى دَرْبِ الْأَيْنِ أَقَامَا  
تَسْرِي وَخَلْفَكَ لِلْسِّنِّ مَحَالِبُ  
وَتَعُدُّ عَامًا كِي تُودِّعَ عَامَا  
عَامًا مِنْ الْعَوْثِ الَّذِي تَشْتَا فُهُ  
رَعْدًا يُفْتِقُ مَأْمَنًا وَسَلَامَا  
مِنْ هَاهُنَا مَرَّتْ تَبَاشِيرُ الْمُتَى  
وَالَيْكَ عَادَتْ تَنْسِفُ الْأَخْلَامَا

وَهَبْتَ لَكَ الْأَيَّامُ أَبْكَارَ الْهَوَىٰ  
ثُمَّ ارْتَضَيْتَهَا أَنْ تَعِيشَ أَيَّامِي  
وَمَضَاتُ زَهْوِكَ لَمْ تَنْزِلْ مَحْبُوسَةً  
مِنْ أَلْفِ عَامٍ تَمْتَطِي الْأَوْهَامَا  
وَعَلَىٰ رَصِيفِكَ لِلْحَضَارَةِ عَثْرَةٌ  
كَمْ ظَلَّ قَوْمُكَ حَوْلَهَا أَقْرَامَا!  
آهٍ... وَأَمْسَتْ لِلْعُرَاةِ مَنَاقِبُ  
تَهَبُ الْهَزَائِمَ بُرْقُعًا وَلِثَامَا!  
أَعْجَازُ نَخْلِ يَا رِمَالُ تَحْرِكِي  
يَا رِيحُ ضُمِّي لِثَامِ لِيثَامَا  
يَا مُنْسِكَا بِالْجِرْحِ أَنْتِ قَضِيَّةٌ  
وَالشَّاهِدُونَ تَوَشَّحُوا الْآثَامَا

أَبْطَأَهَا الْبُؤْسَاءُ أَنْتَ عَدُوهُمْ  
فَأَفْرِشْ لَهُمْ صَدْرَ الْعَرَاءِ خِيَامَا  
كُلِّ الدَّلَائِلِ أَنْتَ أَنْتَ قَرِينُهَا  
فَعَلَامَ تُطَلِّقُ لِلخُنُوعِ سِهَامَا  
وَعَدَا سَتَلْتَهُمُ الخُرُوبُ عَشِيْقَهَا  
وَتُحْيِلُ ظَلَمَ الْعَابِثِينَ رَكَامَا!؟



## عطر الحنين

وتدريين أُنِّيَ تركتُ العِنادَا  
وفصَّلتُ للشوقِ عُمرًا فزادا  
وما زالَ قلبي بذكركِ يَسْمُو  
وروحي لعشقتكِ .. تُعلي الودادَا  
وتزهُرُ بالعِشْقِ - دوْمًا - شجوني  
وعطرُ حنيني إليكِ .. تمادَى  
سأفرشُ للروحِ سَجَادَ صَبْرِي  
إذا هاجسُ البُعدِ لآخِ ونادَى

يناديك يا أنت.. تدرين أئي  
برغم اغترابي اتقَدْتُ اتقادا  
إذا راقَ للقلبِ منك تَدانِ  
أثرت لأشجانِ قلبي الجيادا  
أغامرُ والشوقُ يزدادُ جمراً  
كعشقي الذي يستفزُّ البلادا  
عَقَدْتُ مع القلبِ صلحاً مبيئاً  
يَنْصُ بأن تملئني رشادا  
حبيباً إذا كنتُ منك قريباً  
وإن غبت يَغْدُ غيابي اعتيادا

20-1-2017



## فاتنة العصور

في حبِّ فاتنةِ العصورِ نذوبُ  
عشقًا ويعزفُ لحنهُ أيوبُ  
أيوبُ ما بال التي نشتاقتها  
تبكي عيونُ حُزنها وقلوبُ؟!  
يَمَنُ ... ويبدو ثغرها متبسّمًا  
يَمَنُ ويملؤها أسىً وشحوبُ  
لكنها في العمر أغنيةُ الهوى  
عَن عشقها-بالله- كيفَ نتوبُ؟

2018.9.7



## صهيد العتاب

أوفدْتُ حُرْفِي شَاهِدًا وَكِتَابِي  
وَعَلَى السُّطُورِ مَدَامِعُ الْأَحْبَابِ  
وَأُظْنَهُمْ قَرَأُوا عَلَيكَ تَوَجُّسِي  
وَتَسَاءَلُوا عَنِّ غُرْبَتِي وَإِيَابِي  
الذَّنْبُ ذَنْبُكَ قَدْ أَثَرَتْ صَبَابِي  
وَتَرَكْتَنِي وَحَدِي رَهِينَ عَذَابِي  
كُلُّ الدُّرُوبِ تَشَابَهَتْ يَا وَحْشَتِي  
وَالرُّوحُ تَنْهَلُ مِنْ مَعِينِ سَرَابِي

دهراً تشابكتِ الرؤى من حولنا  
وغدت تفتش عن بريق مآبي  
أنا ما هجرْتُكِ طائِعاً .. لكن لي  
ألماً تساقط في رُبعِ يباي  
مُذ كنت لي رَوْضاً ومُزناً غامراً  
والطيرُ تصدحُ بالهوى الغلابِ  
واليوم .. آه .. كم نثرتُ زفيرها  
كم بعثرتني في شهيقِ مُصاي  
أنا ما ظننتكِ أن تغيبي لحظةً  
ليطول يا وجعي صهيلُ عتاي

فَلْتَحْذَرِي.. كُلُّ الْعَيُونِ تَهَافَتَتْ  
وإِلَيْكَ يَلْهَثُ مَعْشَرُ الْأَغْرَابِ  
أنا لا أَلومكِ يا ذَبِيحَةَ عِشْقِهِمْ  
لكنَّ لي لَوْمًا على الْأَغْرَابِ

2017-9-25



## كَأُورَاقِ الْخَرْيْفِ

فُصُولُ الْحَرْبِ حَتْفٌ لِلْعُتَاةِ  
إِذَا مَا الشَّعْبُ شَمَّرَ لِلْعُزَاةِ

كَأُورَاقِ الْخَرْيْفِ نَشَرْتُ عُمْرِي  
تَسَاقَطَ فِي دُرُوبِي الشَّائِكَاتِ

وَمَرَّتْ غَيْرَ رَاضِيَةٍ بِحَالِ  
تَمَلَّكَ أَمْرَهَا حُمُقُ الْوُلَاةِ

وَمَا أَسْتَوْعَبْتُ أَيَّامًا تَوَلَّتْ  
تُقْلِمُنِي بِهَا أَيْدِي الْحَيَاةِ

هُوَ الْوَجْدُ الْمَضْمُحُ بَاتَ يَعْطِي  
مِنَ الْأَوْجَاعِ أَصْنَافَ الْهَبَاتِ

أَنَا وَطَنٌ تَبَعْتُهُ الرِّزَايَا  
أَفْرُ مِنْ الشَّتَاتِ إِلَى الشَّتَاتِ  
أَنَا وَطَنٌ يِقَاتِلُنِي أَنْيُنْ  
عَلَى نَبْدِ المُرُوءَةِ وَالثَّبَاتِ  
أَنَا وَطَنٌ تُشَاغِلُنِي المَنَايَا  
وَكُلُّ مَنِيَّةٍ فُتِنَتْ بِذَاتِي  
عَلَى مَرَأَى الشُّهُودِ بِكُلِّ نَذْلٍ  
طُعِنْتُ وَضَمَمِي شَبْحُ المَمَاتِ  
وَلَكِنِّي بِرُغْمِ الغَدْرِ أَحْيَا  
شَدِيدَ البَأْسِ فِي وَجْهِ البُغَاةِ

لِأَيِّ الْأَصْلِ وَالْأَوْعَادُ زَيْفٌ  
لِأَيِّ ثَابِتٌ فِي النَّائِبَاتِ  
لَقَدْ خَتَمَ الصُّمُودُ عَلَيَّ جَبِينِي  
سَيَبْقَى الْعِزُّ وَشَمًّا لِلْأُبَاةِ

2017-10-25



## صنعاء ماذا جرى؟

قَلْبِي الْغَرِيبُ بِهَذَا الْبُعْدِ يَسْتَعِرُّ  
كَمْ هَذِهِ الشُّوقُ وَالْإِعْيَاءُ وَالسَّفَرُ!

فَارْقُتْهَا رَغْمَ نَارِ الْعِشْقِ مُعْتَمِدًا  
عَلَى اصْطِبَارِي فَقُلْ لِي كَيْفَ اصْطَبِرُ؟!

هِيَ الْمَلِيحَةُ بِالْأَشْوَاقِ تَأْسِرُنِي  
مَهْمَا تَرَحَّلْتُ وَالْأَوْجَاعُ تَنْهَمِرُ

سَلْ عَنْهَا بِلَقَيْسٍ... عَنْ مِيلَادِ ثَوْرَتِهَا  
كَيْفَ اسْتَضَاءَتْ بِهَا الْأَرْوَاحُ وَالْفِكَرُ

سَلْ عَيْنَهَا الْبِكْرَ كَمْ هَامَتْ بِنَظَرَتِهَا  
عَيْنُ الْحَيَاةِ وَغَيِّ النَّجْمِ وَالْقَمَرُ

سَلْ عَنْ نَدَى أَرْضِهَا سَلْ عَنْ نَسَائِمِهَا  
عَنْ فَجْرِ أَيْلُولٍ عَنْ مَنْ لِلْعُلَا عَبْرُوا  
عَنِ الَّذِينَ بَنَوْا لِلْمَجْدِ مَنْزِلَةً  
وَأَثَرُوهَا وَأَغْلَوْهَا لِيَنْكَسِرُوا  
كَمْ عَاشِقٍ لِكَ يَا صَنْعَاءُ يَسْأَلُنِي  
وَلَا جَوَابَ لَهُ عِنْدِي وَلَا خَبْرُ  
يُمْسِي وَفِي صَدْرِهِ لِلْعَشِقِ أُمْنِيَّةُ  
جَذَلِي وَتَصْبِحُ وَهَمًّا مَا لَهَا أَثَرُ  
صَنْعَاءُ مَاذَا جَرَى هَلَّا رَوَيْتِ لَنَا  
كُنْهَ الْحِكَايَاتِ كَيْ تُسْتَلْهَمَ الْعِبْرُ؟  
إِزْوِي لَنَا يَا ابْنَةَ التَّارِيخِ عَنْ حَقَبِ  
مَرَّتْ وَمَا مَسَّكَ الْإِذْعَانُ وَالضَّرْرُ

وَحَدَّثِينَا عَنِ الْأَوْجَاعِ كَيْفَ عَدَتْ  
مَنْ بَعْدَ أَيْلُولٍ لَا تُبْقِي وَلَا تَذُرُّ؟

سِتُّونَ عَامًا وَمَا زَالَتْ مَرَآكِبُنَا  
تُفَاوِضُ الْبَحْرَ بِالْأَمْوَاجِ تَنْكَسِرُ

سِتُّونَ عَامًا وَأَيْدِي الْعُدْرِ مَا بَرِحَتْ  
تَغْتَالُ صَوْتِكَ وَالطُّغْيَانُ يَنْتَصِرُ

سِتُّونَ عَامًا وَلَا فَجْرٌ يُطِلُّ بِنَا  
عَلَيْكَ وَاللَّيْلُ يَسْتَشْرِي وَيَنْتَشِرُ

عُذْرًا لَقَدْ خَابَتْ الْأَمَالُ لَيْسَ لَنَا  
لَدَى غِيَابِكَ إِلَّا الْيَأْسُ وَالضَّجْرُ

2016 . 9 . 21



## صرح المودّة

ما بينَ موقفِ صاحبي وصديقي  
فَتَحَ المساءُ نوافِذاً للضيّقِ  
وبدأتُ أنظرُ في مساحةٍ وِدِّنا  
مُتَمَعِّناً في صَفِّ كُلِّ فَرِيقِ  
فَعَرَفْتُهُ مِنْ خِبرَتِي. بَتَفَنِّي  
أَتَقَنْتُ مُحَرِّفاً رُؤى التفریقِ  
هو صاحبٌ للعمرِ حُضُنٌ دافئٌ  
ووفاءهُ دهرٌ من التَشْوِيقِ  
هو في فيافي الدهرِ نَبْعٌ سَلَسَلٌ  
ما اغتَرَّ يوماً قَطُّ بالتصفيقِ

صَرَحَ الْمُوَدَّةِ شَامِخٌ بُنْيَانُهُ  
كَنَزَ مُوَشَّى كُلُّهُ بَعْقِيْقِ  
مَا كُلُّ مَنْ زَعَمَ الصَّدَاقَةَ صَادِقٌ  
حَسْبُ الْكَذُوبِ هَشَاشَةُ التَّمْيِيقِ

2017-12-28



## فكر العبيد

خَطَّ الحليمُ على الدروبِ تَوَجُّعَهُ  
حتى اکتوى أَلْمًا فَأَرْقَ مَضْجَعَهُ

يَشكو حَمَاقَةً واهِمٍ مُتَعَجِرِفٍ  
عَشِقَ السرابَ وَسَرَّهُ أن يَخْدَعَهُ

مُتَسَلِّطٌ مُتَبَخِّرٌ مُتَزَمِتٌ  
مُتَنَطِّعٌ سئِمَ الجَمِيعُ تَنَطُّعَهُ

ما زالَ يَطْوِيهِ الفُضُولُ لَأَنَّهُ  
يَدري بما تخفي الفُضُولُ الأربَعَةَ

هو من تشبَّث بالعناء مُعَانِدًا  
خلع العناد صدىً عليه فأوقَعَهُ

كُمُنَافِقِ زَعَمَ الصَّالِحَ مُوَارِبًا  
أَبَتِ الْحَقِيقَةُ زُهْدَهُ وَتَضَرَّعُهُ

مُتَنَاقِضُ الْأَخْلَاقِ صَفْرٌ دَخَلُهُ  
مَهْمَا تَنَاقَضَ صَفْرُهُ لَنْ يَرْفَعَهُ

الْمُوقِنُونَ سَيَثْبُتُونَ بِقَوْلِهِمْ  
تَبَا لِمَنْ سَنَّ الضَّلَالَ وَشَرَّعَهُ

وَالْوَاهِمُونَ سَيَنْدُبُونَ كَسَادَهُمْ  
فَتَحَ الْكَسَادَ عَلَى الْمَكَابِرِ أَذْرَعُهُ

قُلْ لِلْمَكَابِرِ: إِنَّ سَعِيكَ خَاسِرٌ

تَوَجَّتَ سَعِيكَ بِالْغُرُورِ لِتَصْرَعَهُ

كَمْ لَاعِبٍ بِالزَيْفِ مِثْلِكَ تَافَهُ

فَضَحَ الْغُرُورُ فَجُورَهُ وَتَمَيُّعَهُ

الْيَوْمَ قَدْ كُشِفَ السِّتَارُ وَقَدْ بَدَّتْ

سَوَاءاتُ مَنْ رَفَعَ الشِّعَارَ وَوَزَعَهُ

الْأَلَاهِثُونَ بِأَلْحِيَاءِ حَالِهِمْ

حَالُ الَّذِي عَشِقَ الْهَوَانَ فَرَكَّعَهُ

لِلنَّائِبَاتِ عَلَى الْقُلُوبِ سَيُوفُهَا

لِلْمُرْجُفِينَ سُكُوتِهِمْ. مَا أَفْظَعَهُ!

أَوَّاهُ مِنْ فِكْرِ الْغَيِّْ وَحُمُقِهِ  
إِنْ مَرَّ بِالْأَمَلِ الْكَبِيرِ وَضَيَّعَهُ

2016-5-12



## بوصلة الأوطان

مُنذُ اثكَّاتٍ عَلَى الآمالِ تنعانا  
مَا عُدتْ تَذْكَرُ لِالأَعْوَامِ عُنْوَانَا  
مُتْرُ حَوْلِكَ أَيَّامُ البَلَا زُمْرًا  
وَأَنْتَ مَا زِلْتَ بِالتَّسْوِيفِ هَيْمَانَا  
بَرِيدُ عُمْرِكَ مَا زَالَتْ طَوَابِعُهُ  
تَشْرِي الظُّرُوفَ تَبَارِيحًا وَأَشْجَانَا  
كُلُّ الرِّسَائِلِ لَفِّ الحَبْرِ رَوْنَقَهَا  
حَتَّىٰ بَدَا بِكَ نَبْضُ القَلْبِ سَكَرَانَا  
تَنوِي ... وَبوصَلَةُ الأوطَانِ عَاجِزَةٌ  
وَتَسْتَفِيقُ بِكَ الأَوْقَاتُ إِذْ عَانَا

وَجْهَ الحَرِيطَةِ قَدْ قُدَّتْ طَهَارَتُهُ  
مَنْ أَيْنَ يَكْتَشِفُ الآثُونَ بُرْهَانًا؟  
كُلُّ لَهُ وَجْهَةٌ يَرْنُو هَا شَغْفًا  
مَا أَتَعَسَ القَلْبَ إِنْ أَبْدَيْتَ نَسِيَانًا!  
سِنِينَ عُمْرِكَ تَمْضِي اليَوْمَ نَازِفَةً  
وَلِلْأَمَانِي صَهِيلٌ تَنْزِفُ الآنَا  
مَا زِلْتَ مَا زِلْتَ أَدْرِي عِطْرَ ذَاكِرَةٍ  
وَفِي مَدَائِنِ نَبْضِ القَلْبِ سُلُوانَا

2018-1-1



## وجع المسافة

قالت: وقد ودَّعْتُها  
أتفارق اليمَنَ السعيدَ؟  
أتفارقُ الأرضَ التي  
غنى لها المجدُ التليدُ؟  
أتفارقُ العشقَ الذي  
ما زالَ ينبضُ في الوريدُ؟  
فأجبتُها مُتنهِّدًا  
وأنا أحدِّقُ في البعيدُ  
إني وإن فارقْتُها  
ما زالَ يأسرني النشيدُ

والشوقُ بينَ جوانحي  
كالجمرِ في قلبي يزيدُ  
وجعُ المسافةِ لم يزلْ  
ما بينَ قصدي والقصيدِ

2016-9-28



## أنا والشعر

أنا والشعرُ ثالثُنا الأمانِ  
حكاياتٌ لذاكرةِ البيانِ  
تُسامرُنا القوافي باشتياقٍ  
ويَكْتُمُ سِرِّنا بَدْرَ الزمانِ  
نُغَيِّي من بَدِيعِ العُمُرِ حَنًّا  
يُراقصُ نَبْضَ أَفئدةِ الحِسانِ  
لنا لغةٌ من الإحساسِ فَاقَتْ  
بِحُسْنِ الوصفِ أبكارَ الغواني  
لنا نبعٌ من الأشجانِ يَروي  
ضَمورَ الوقتِ في زمنِ الهوانِ

أنا والشعرُ يا قلبي المُعنى  
وروح الحرفِ فاتحةُ الأمانِ

أنا والشعرُ في صُحفِ المعاني  
رواياتُ الزمانِ مَعَ المكانِ

2014-10-22



## أرق الانتظار

وجعي على شجر الحنين مُعلّقُ  
والقلبُ في بحرِ المتاهةِ يغرقُ

وأنا على كلِّ الدروبِ مواجعُ  
كالطَّيرِ ترجفُ والأنينُ يزقزقُ

يقتادني الألمُ الذي يجتأخني  
فمتى تزيحُ الصمتَ عنك وتنتطقُ؟

تتَشَتَّتُ الأوقاتُ نحوَ تغرُّبي  
وأنا على جمرِ التحسرِ أشهقُ

كعقاربِ الساعاتِ تنزفُ أدمعي  
مازلتُ في الوهمِ القديمِ أحدقُ

يا مُوجِعًا قلبي.. أثرت صبابتي  
دربُ المحبةِ عند بابك مُغلَقُ

أشرعتَ بابك للذين تَمَصَّلحوا  
ولكلِّ نذلٍ سافلٍ يتملَّقُ

لو كنتُ يا وجعي رفيقًا للحنَا  
لوجدتني فيمنُ إليك تَدَفَّقوا

لكنني أعليتُ عشقك... إنني  
فَلِقُ عليكِ على حياتك مشفقُ

القابضونَ على مصالحِ غيرهم  
رقصوا على كتفك ثم تسلَّقوا

وأنا على أرق انتظاري مُجَبَّرٌ  
مازلتُ بالأملِ العَظيمِ أُحَلِّقُ

2020-2-1



## كل القضايا

إِنِّي اتَّخَذْتُكَ يَا قَصِيدُ مَلَاذًا  
وَطَنًا وَلِلْقَلْبِ الْغَرِيبِ مَعَاذًا  
لَأَعِيدَ نَفْسِي مِنْ طَلَّاسِمِ غَرِيبِي  
أَمْسَى بِهَا صَدْرِي الطَّرِيدُ جُدَاذَا  
هَبْ لِي قَوَافِيكَ الْمُنِيْعَةَ إِنِّي  
مَا اخْتَرْتُ غَيْرَكَ مَأْمَنًا وَلِوَادَا  
دَعْنِي أَلْمَمُ فَيْكَ كَلَّ قَضِيَّةٍ  
يَا شِعْرُ وَاصْفَعْ مِنْ هَذَى وَتَهَادَى  
ذَاكَ الَّذِي أَغْرَثَهُ لِيذَاتُ الْهُوَى  
مَا زَالَ يَلْهَثُ خَلْفَهَا أَسْتَلْذَاذَا

فَعَدَا كَلِصٍّ.. كَمْ تَحَدَّثَ كَاذِبًا  
وَإِغْتَالَ بِالْوَطَنِيَّةِ الْأَفْذَاذًا!  
كُلُّ الْقَضَايَا أَنْتَ تَعْرِفُ أَهَّهَا  
وَطَنٌ تَمَزَّقَ شَمْلُهُ أَفْخَاذًا  
وَقِبَائِلًا وَثَبَتْ عَلَى خَيْرَاتِهِ  
وَمَضَتْ تُدَمِّرُ حُسْنَهُ الْأَحْزَاذًا  
وَمَوَاكِبُ التَّحْرِيرِ أَضَحَتْ مَغْرَمًا  
وَخَسَائِرًا تَسْتَوْجِبُ الْإِنْقَاذًا  
وَالْكُلُّ يَزْعَمُ أَنَّ ثَوْرَتَهُ الَّتِي  
بَدَأَتْ، سَيَكْسِرُ عِزْمَهَا الْفَوْلَادًا

والحقُّ أنَّ الشعبَ صارَ ضحيةً  
قهره ثم استحوذوا..أستحوذاً

2018-3-15



## فلسطين

يا أرضَ أجدادِ الحياةِ تَبَسَّمي  
وهي الصمودَ لكلِ حُرٍّ واسلَمي  
هَلَّا سألتِ العُربَ أينَ جيوشُهم  
أينَ الأباةُ وأينَ آصِرَةُ الدَمِ؟  
يخبركُ أربابُ الخيانةِ أَنَّهُمُ  
باعوكِ بخَسًا للذي لم يرحمِ  
هُمُ عُصبةٌ بالمخزياتِ تَجَمَّلوا  
وعروشُهُم مَوْصُومةٌ بالمَغْرَمِ  
فَمُعاهِدٌ عَشَقَ اليهودُ خُنُوعَهُ  
وَمُطَبِّعٌ ما رامَ غيرَ المَغْنَمِ

هِيَ حَالُهُمْ فِي النَّائِبَاتِ كَأَنَّهُمْ  
صُومٌ وَأَفْصَحُهُمْ لَدَيْكَ كَأَبِكُمْ  
فَلتَشْرِي مِن كَأْسِ صَبْرِكَ عِزَّةً  
وَلَسَوْفَ يَغْمُرُكَ السَّنَاءُ لِتَنعَمِي

2015-11-22



## دمعة المحزون

يا مَنْ تُمَزِّقُهُ الصُّرُوفُ وَتَنْدُبُ  
وأنا بقارعةِ السِّنِّينِ أُعْرَبُ

أنا لم أزل أجني الجراح بغربي  
يا موطنَ الحُبِّ الذي لا يَنْضَبُ

لا يرتوي شوقُ العَرِيبِ بِغُرْبَةٍ  
كلا ولا عِيشٌ يَطِيبُ وَيَعْدُبُ

يا دَمْعَةَ المَحْزُونِ فَلَتَرَيْتَنِي  
رَفَقًا فلا أُمَّ هَناكَ ولا أَبُ

وحدي المُصابِرُ والسعيدةُ لم تزلْ  
في كَفِّ عَفْرِيتِ يَعِيشُ وَيَنْهَبُ

كَيْفَ انْتَقَتْ كُلَّ الْحَرَابِ لَصَدْرِهَا  
مِنْ سَاحَةِ الْحِقْدِ الَّذِي لَا يَغْرُبُ؟!  
زُمِرُ الشَّيَاطِينِ الْخَبِيثَةِ أَهْدَرَتْ  
أَرْوَاحَ مَنْ وَهَبُوا الْإِبَاءَ وَأَشْرَبُوا  
صَبْرًا سَتَنْتَصِرُ الْبِلَادَ بِأَهْلِهَا  
صَبْرًا لِأَنَّكَ فِي الْقَرِيبِ سَتَغْلِبُ  
الْحَقُّ شَرِيانُ الْحَيَاةِ وَنَبْضُهَا  
الْحَقُّ نَوْرٌ سَاطِعٌ لَا يُحْجَبُ

2015-11-11



## قف يا زمان

أصَبَحْتُ بِالْوَجَعِ الْعَنِيدِ مُدَانَا  
أُبْكِي صَيَاعِي أُرْتَجِي الرَّحْمَانَا

مُتَأَبِّطًا كُلَّ الْهَوَاجِسِ حَائِرًا  
وَالشَّعْرُ تَنْفُثُهُ الدَّرُوبُ دُخَانَا

هَلْ تُطْفِئُ الْأَشْجَانَ وَمِضَّةُ شَاعِرٍ  
يَرْجُو الْأَمَانَ يُعَانِقُ الْأَشْجَانَا؟

قف يا زمان على المرافئِ إنني  
خلفَ المَدَى أَرْنُو إِلَيْكَ الْآنَا

بِحُرِّ أَنَا وَمَدَائِنِي مَطْمُورَةٌ  
بَيْنَ الْأَمَاكِنِ مَا وَجَدْتُ مَكَانَا

وخرائطُ السُّعدِ القديمِ تمزَّقتُ  
حولي وأحزاني غَدَتِ أَلوانا  
لَمْ يَبْقَ حَوْلَ الْبَحْرِ مِنْ مُتَأَمِّلٍ  
إِلَّا النُّوَارِسُ تَنْدُبُ الشُّطَّانَا  
تَمْضِي وتأتي ثُمَّ تسألُ مَنْ تَرى  
مَاذَا جَرى؟ من مَرَّقَ الأوطانَا؟

2016-8-27



## علاقات مشبوهة

نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ سُوءِ الْعَلَاقَاتِ  
وَمِنْ قُلُوبٍ رَمَتْنَا بِالتَّفَاهَاتِ  
نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ كُلِّ الشُّرُورِ، وَمِنْ  
أَهْلِ الْغُرُورِ وَمَنْ فَقِرَ الْوَلَاءَاتِ  
نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْهُمْ كُلِّمَا مَكُرُوا  
بَنَا وَطَافُوا عَلَيْنَا بِالْوَشَايَاتِ  
وَمِنْ خِلَافَاتِهِمْ إِذْ أَزْهَقَتْ وَطَنًا  
مَا زَالَ يَغْرَقُ فِي وَحْلِ الْخِلَافَاتِ  
يُزَيِّنُونَ بِهَذَا الْوَحْلِ عَالَمَهُمْ  
وَيَعْبُرُونَ بِهِ نَحْوَ الْعَمَالَاتِ

لا بَارِكَ اللهُ مِنْهُمْ أَيُّ مَنْبَطِحٍ  
لَهُ اتِّصَالَ حَمِيمٍ بِالْمَهَانَاتِ؟

هذي الحقيقة مثل الشمس واضحة  
عيونها فَضَحَتْ كُلَّ الْحِكَايَاتِ

الأرضُ شامخةٌ لا شيءٌ يُقْلِقُهَا  
مهما طغى اللَّيْلُ فِيهَا صَبْحُهَا آتِي

2020-4-11



## بلا وطن

لصديقي الرائع/

إبراهيم عبد الرقيب البريعي أديبًا وإنسانًا

هنا.. أبراهيمُ عشرٌ من عِجافِ

أصابتُ خافقي حتى الشَّغافِ

رَمْتَنِي فِي الْعَرَاءِ بِغَيْرِ ذَنْبِ

فَمَا جَدَوِي مِرَانِي وَاحْتِرَافِي؟

أَقُولُ لَهَا: يَعْذِبُنِي انْعِطَافِي

إِلَى شَفْتَيْكَ .. تَأْكُلُنِي الْمَنَافِي

أَجْدِفُ فِي بَحُورِ أَسَاكِ وَحَدِي  
وَأَنْضِحُ فِي سَرَابِكِ بِالزَّحَاكِ  
لَقَدْ ذَبَلْتُ حَقُولُ الْعَمْرِ حَوْلِي  
وَجَدْبِكَ يَزِدُّهُي بِكَ فِي ضِئْفِي  
وَمَا زَالَتْ تَلُوعِي الْأَمَانِي  
وَمَا زَالَ الْفَوَاؤُ عَلَى طَوَافِي  
فَهَلَّا كُنْتُ لِي وَطَنًا حَنُونًا  
أَدَارِي فِي مَنَاكِبِهِ الْجَرَافِي  
بِلا وَطَنٍ أَعِيشُ أَنَا كَغَيْرِي  
بِلا وَطَنٍ وَيُوجَعُنِي اعْتِرَافِي

2016-8-16



## لهفة نازح

غَرِيبًا سِرْتُ تَتَشِخُّ الكُرُوبَا  
تَفْتَشُ عَنْكَ مُنْتَشِيًا طَرُوبَا

غَرِيبًا سِرْتُ وَالخِيَابُ زَادُ  
وَهَذَا الصَّبْرُ يَمْنَحُكَ الوُثُوبَا

وَرَا حِلَّةَ الحَيَاةِ بِكَ اسْتِفَاقْتُ  
تَحَدَّثُ كُلَّ مَنْ صَنَعَ الخُطُوبَا

سَتَمِضِي مَلَاءَ غَرِبَتِكَ انْفِعَالًا  
وَحَوْلَكَ مَوْطِنَ كَرِهَةِ الخُرُوبَا

يُرَاوِدُكَ الشَّرُودُ.. تَرَى التَّمَيُّ  
بَلَهْفَةٍ نَازِحِ سَائِمِ الدُّرُوبَا

ستأخذك الدروبُ بلا إيابٍ  
وقد أقسمتَ -يومًا- أن تؤوبا  
ستشرقُ أميأتك ذاتَ يومٍ  
ستحضرنها وتفتشُ الغُروبا

2014-1-9



## سهيل

سهيلُ ما الذي أبصرتَ فينا  
لتهدينا التوجعَ والأيننا؟  
وكيفَ غدوتَ للأرواحِ حنًّا  
عزفتَ بهِ دموعكَ والحنيننا؟  
دُموعُكَ رغمَ هذا الحزنِ صارتَ  
مَعِينًا في دُروبِ المُتعبينَا  
تَسَافِرُ عن بلادِ العِزِّ قَسْرًا  
تُودِّعُ عندها الوطنَ الحزينَا  
رَحَلتَ وفي جراحكَ ألفُ جرحٍ  
ولا نامتَ عيونُ الحاقدينَا

لقد أردتكَ هذي الحربُ ظلمًا  
وأثرتُ منك كلَّ المُفلسِينَا  
تملَّكهم غرورُ النفسِ حتى  
نسوكَ وقدَّسوا المالَ اللعِينَا  
ونحنُ على الظروفِ سيوفُ صبرٍ  
ولا حُزنٌ يضرُ الصابرينَا  
لنا في الدربِ ميثاقٌ وعِزٌّ  
ونصرٌ في الشدائدِ مابتلينا  
نموتُ وعِزةُ الأبطالِ تبقى  
ولا نحيا حياةَ الجاهلينَا

سَنَجْعَلُ عِشْقَنَا وَطَنًا جَمِيلاً  
لنُحْيِي العِشْقَ رَغَمَ الخَائِنِينَ  
سَتَبْقَى يَا سَهِيلُ بِكُلِّ فَخْرٍ  
وَتَشْرِقُ فِي قُلُوبِ العَالَمِينَ

2015-10-25



## منقوشة الآباد

من مطلع التاريخ والميلاد  
عشقُ تنائرَ في ربوع بلادي

عشقُ لمن خطَّ الزمانُ لأجلِها  
منقوشةً في صفحة الآباد

عشقُ لمن غنى الصباحِ حُسْنِها  
لحناً يُعانقُ سفحها والوادي

ما للجراحِ تواترتُ يا غربي  
والغُصَّةُ الحريّ تهْدُ فوادي؟

إني أسألُ عن مَرابِعِها التي  
نُسجتْ بنورِ العزِّ والأجمادِ

ضاعت معالمها البهية يا أبي  
ما عدتُ أعرفُ ركبها والحادي  
مقهورةً أمست تئنُ .. يذيبها  
وقعُ السياطِ وسطوةُ الجلادِ

2015-1-5



## تباريح وأشجان

داريتُ في غَسَقِ الأَحْدَاثِ أَسْرَارِي  
جُرْحًا يَسَافِرُ فِي أَصْدَاءِ أَسْفَارِي

داريتُ طِفْلًا يَجَارِيهِ الهَوَى بِدَمِي  
بُأَغْنِيَاتِ شَبَابِي نَحْوِ أَشْعَارِي

يقولُ: بِذِرَّةِ رُوحِ الأَرْضِ مَا ظَمِئْتُ  
يَا سَلْسَبِيلِي وَيَا نَبْعَ الجَوَى الجَارِي

يَا مَوْطِنًا شَقَّه سَيْفُ الأَيْنِ متى  
إلى السلام ستمضي دونَ أَعْدَارِ؟

يَا مَنْ نثرت عَلَى خَدِّ الشُّرَى عَبَقًا  
أَمْسَى يُسَائِلُ هَلْ لِلرُّوحِ مِنْ سَارِ؟

سريتُ أبحثُ عن تاريخِ عزّتهِ  
حتّى استباحَ هيبُ الشّكِّ أفكاري  
عَهْدُ الْعَمَالَاتِ فِي كُلِّ الدِّيارِ غَدَا  
بطولةً قُرنْتَ بالدَّارِ والجَارِ  
سجنتُ دهرًا وحولِ الدهرِ عاصِفَةً  
مِنَ الْأَكاذِيبِ قَدْ أودَتْ بِأضْراري  
قالوا: ستألفُ هذا السِّجْنَ كنَ خشناً  
فقلتُ: لله أشكو كلَّ أضْراري  
لي في رُبِّي القُدسِ تاريخُ تعانقه  
صنَعاءُ تحرُّسه من كلِّ سمسارِ

وَمِنْ تَبَارِيحِ أَهْلِ فِي الْعِرَاقِ هَوَى  
وَمِنْ أَسَى سُورِيَا لِي حَزْنُ قَيْثَارِي  
إِنْ سَاوَمُونِي لِأَحْيَا بِالْحُنُوعِ فَمَا  
هِنَاكَ إِلَّا تَنَامِي صَوْتِي الضَّارِي  
دَعُهُمْ يُطِيلُوا أَذَاهُمْ لَنْ أَلِينَ لَهُمْ  
لَأَنِّي مُؤْمِنٌ بِالْحَافِظِ الْبَارِي

2017-10-2



## بريق العروبة

هَذَا عَزَائِي أَيُّهَا الشُّرَفَاءُ  
إِنْ كَانَ لِلشَّرَفِ الرَّفِيعِ عِزَاءُ  
إِنْ كَانَ فِي سُبُلِ الْحَيَاةِ مَذَلَّةٌ  
فَالْمَوْتُ لِلْعَبْدِ الدَّلِيلِ شِفَاءُ  
سَبْعُونَ عَامًا قَدْ تَفَرَّقَ شَمْلُنَا  
فَإِلَى مَتَى يَا أَيُّهَا الْفُرْقَاءُ؟  
سَبْعُونَ عَامًا وَالْعَدُوُّ يُذِيقُنَا  
كَأْسَ الْهَوَانِ وَيَصْعَدُ السُّفْهَاءُ  
وَالْقُدْسُ تَصْرُخُ تَسْتَفِيثُ ذَلِيلَةً  
تَبْكِي وَهَلْ يُجِدِي الدَّلِيلَ بَكَاءُ؟

تَبْكِي الْخَيْولُ وَمَا لَهَا مِنْ فَارِسٍ  
وَالسَّيْفُ تَكْذِبُ عِنْدَهُ الْأَنْبَاءُ

وَالصَّامِدُونَ عَنِ الصَّمُودِ تَرَاجَعُوا  
وَالصَّادِقُونَ جَمِيعُهُمْ غُرَبَاءُ

مَا لِلْعُرُوبَةِ؟! أَيْنَ غَابَ بَرِيقُهَا؟!  
ضَاعَتْ وَشَتَّتْ شَمَلَهَا الْعُمَّاءُ

2013-1-2



## عرفت فالزم

للطيبين بدرب الصّدق إحساسُ  
هُم للمحبة والإخلاص مقياسُ  
عَرَفْتَ فَالزَمَ سُهَيْلاً فِي مَنَازِلِهِ  
سُهَيْلٌ فِي ظُلْمَةِ الْأَيَّامِ نَبْرَاسُ  
وَأَنْتَ نَجْمَ سَمَاءِ الْحُبِّ رَتْبُهُ  
وَأَنْتَ - يَا صَاحِبِي - تَبْرٌ وَالْمَاسُ  
كَمْ لِلتَّوَاضُعِ وَالْأَخْلَاقِ مِنْ سِمَةٍ  
لَدَيْكَ فِي صَدْرِهَا عِشْقٌ وَأَنْفَاسُ  
مَسَعَاكَ فِي الْحَيْرِ مَشْهُودٌ تَمَيُّزُهُ  
كَأَمَّا الْحَيْرُ فِي دُنْيَاكَ أَغْرَاسُ

مَنَاقِبُ الْبَدْلِ بَيْنَ النَّاسِ شَاخِصَةٌ  
إِلَيْكَ. وَحَدِّكَ مِيعَادُ وَأَجْرَاسُ  
عَيْنُ الشَّدَائِدِ قَدْ تُخْفِي مَخَافَهَا  
لَكِنَّ قَلْبَكَ لِأَهْوَالِ مِتْرَاسِ  
وَالْحَمْدُ كَالذَّمِّ مَقْرُونٌ بِصَاحِبِهِ  
وَطَيْبُ ذِكْرِكَ بَيْنَ الْخَلْقِ إِيْنَاسُ  
يَا مُمَسِّكًا بِزِمَامِ الْخَيْرِ أَجْمَعِهِ  
لِلَّهِ دُرُّكَ كَمْ هَامَتْ بِكَ النَّاسُ

2016-1-15



## نشوة الصبر

عَلَامٌ تُحَدِّقُ فِيمَا جَرَى  
وَتَنكُرُ دَمْعَكَ لِمَا جَرَى؟!!

عَلَى حَافَةِ الرُّوحِ قَامَتِ شُجُونٌ  
وَحَامَتِ فَأَمْسَيْتِ دُونَ الْكَرَى

وَللَّيْلِ مِنْكَ اشْتِيَاقُ الْمُعْنَى  
لِعُمُرٍ جَمِيلٍ تَوَارَى انْبِرَى

لِأَرْضٍ عَشِيقَتْ هَوَاهَا سُورَى  
سَلِّ الْقَلْبَ سَلِّهِ لَكُمْ أُجْرَا!

وَسَلِّ نَشْوَةَ الصَّبْرِ عَنِ دَمْعَةٍ  
رَأَتْ مُرَّهَا عِنْدَهُ سُكْرَا

لئن أفرّعتهُ صُروفُ الليالي  
فلن يتهاوى ولن يقهرا  
لأنَّ لِمجِدِ العُلا سُلَّمًا  
محالٌ بهِ العَدْرُ أنْ يظفرا  
ولا بُدَّ للزيفِ من حَيَبَةٍ  
ولا بُدَّ للحقِّ أنْ يظَهرا

19-7-2016



## سليلة المجد

أيا صنعاء ما طابَ المقامُ  
عيونُ الصَّبِّ فَارَقَهَا المنامُ  
تُقلِبُهُ صُرُوفُ البَيْنِ قهراً  
عليك ويصطفيه لكِ الهيامُ  
لقد كنتِ المليحةَ من زمانِ  
وتاجُ المجدِ عرشكِ والحسامُ  
إذا رقصتُ بساحتك المنايا  
فما شَرُفْتُ بمقتلكِ السِّهَامُ  
وأنتِ سليلَةُ المجدِ المُفَدَى  
وانتِ لنا المحبةُ والسلامُ

لِكَ الْأَحْدَاثُ يَسْرُدُهَا إِبَاءً  
يُعَانِقُنَا إِذَا ظَلِمَ الْكِرَامُ  
فَمَنْ أَرْدَاكَ يَا وَجْعِي بِعَهْدِ  
رَخِيصٍ كِي يَخَادِعُكَ اللَّئَامُ؟  
أَمَا تَدْرِي بَأَنَّ هُمْ طِبَاعٌ  
يَزِينُهَا الْغُرُورُ الْمُسْتَدَامُ  
وَجُوهٌ خَلْفَ خَسْتِهَا تَهَاوَتْ  
وَعَنْ عَوْرَاتِهَا نُزِعَ اللَّئَامُ  
إِذَا انْتَحَرَ اللَّئِيمُ عَلَيْكَ عَشَقًا  
فَبَعْضُ الْعَشِقِ سَيِّدِي حَرَامٌ

2016-10-4



## سوى خزانة صدر الليل

سوى خزانة صدر الليل لم أجد  
خبأتُ فيها أنين الصبر والجلد  
خبأتُ عطر حنين النازحين وما  
أخفيتُ خوفك من دوامة النكد  
خبأتُ فيها تجاعيد الزمان عسى  
ألقى ابتساماتك الحسناء يا بلدي

2018-1-16



## مشاغلة

كلما شاغلتك عينُ البرايا  
أشعلَ التيهُ فكرها بالخفايا  
لم تعد تُرتجى لأيِّ قدومٍ  
قد خبرناك غارقاً في البلايا  
فتعلم يا موطنَ الطَّهرِ منا  
كل خبثٍ مُدججٍ بالمنايا

2016.2.25



## سفاهات

هي السفاهاتُ أغرتُ قلبَ هاويها  
حَقَّتْ بهِ فارتضىَ جهلاً بما فيها  
كم ثلثةِ جنحتِ للحربِ إنْ وجدتِ  
درباً لحاضرها عادتِ لماضيها  
سئلَ سيدَ الطَّيِّشِ والتدميرِ ما صنعتُ  
بهِ الحماقاتُ هل أغنتِ مَوالِيها؟  
وسئلَ زعيمَ الردىِ عن زيفِ نشوتهِ  
كيفَ استدارتُ فَتَاهَتْ عن مَوالِيها؟  
وسئلَ أخاكُ الذي يزهو بِنجدتهِ  
إذْ أنكرتهُ وخانَ الدَّربَ حاِديها

ساءلتُ يا وطني والروحُ قد ذبلتُ  
والعينُ تذرِفُ حزناً من مآقيها  
وأنت وحدك بالآلامِ مشتعِلٌ  
(لا تحرقُ النارُ إلا رجلَ واطيها)

2016-2-27



## متى ألقاك؟

رعودُ الشِّعرِ تصدحُ بالوعودِ  
ومزنُ الحرفِ يهمني في وريدي  
وبالآمالِ تمتلئ القوافي  
تهبِّجني تشور على القيودِ  
لِي الآمالُ والأحلامُ دومًا  
ترافقني تنوحُ على الحدودِ  
متى ألقاك يا وطني وروحي  
تكابدُ غصَّةَ الوجعِ العنيدِ؟

متى سأراك بالأحانِ تزهو  
لُتُشجِي الطَّيْرَ بالشَّادِوِ الفريدِ؟



## تغريبة ومنفى

يا غربةً مُلئتُ هنا خوفا  
آلامها عَصَفْتُ بنا عَصَفَا  
حَكَّامُنَا من صمتمهم خَرَجُوا  
يَتَقَاسِمُونَ الذُّلَّ وَالزَّيْفَا  
وَتَجَمَّعُوا وَقُلُوبُهُمْ فِرَقُ  
سَيَّانٍ مَنَ أَبْدَى وَمَنَ أَخْفَى  
غُرَبَاءُ فِكْرٍ مَا رَأَيْتُ لَهُمْ  
إِلَّا غُرُورًا .. صَيَّعَ الْمَرْفَا  
أَفْوَاهُهُمْ مَرَهُونَةً سَلَفَا  
لِلْهَاتِكِينَ أَوَاصِرَ الزُّلْفَى

والفعلُ كم يبدي مُساوَمَةً  
مُسْتَنْفِرًا أحوالنا اللَهْفَى!  
أَوَاهُ.. كَمْ مِنْ غُرْبَةٍ نَزَفْتُ  
مِنَّا - فَأَشْبَعَتِ الْمَيِّ نَزْفًا  
نَحْتَارُهَا لِلوَدِّ أَغْنِيَةً  
نَنْسَى بِهَا التَّغْرِيْبَ وَالْمَنْفَى  
وَنَصِيْحُ.. لَكِنْ دُونَ فَائِدَةٍ  
فَمَتَى سَيُصْبِحُ دَرْبُنَا أَصْفَى؟

2019-5-4



## سيد الحب

مَنْ ذَا يُسَّرُ بِعُسْرِ أَيُّهَا الرَّجُلُ؟  
وَكَيْفَ يَسْعَدُ مَنْ بِالْبُعْدِ مُتَّصِلُ؟

عَيْنَاهُ تَرْتِي بِلَادًا كُلُّهَا أَلَمٌ  
وَكُلُّ أَيَّامِهَا بِالْحَرْبِ تَشْتَعِلُ

يَا حَسْرَةً شَابَهَا الْإِعْيَاءُ فِي وَطَنِ  
يَلْقُهُ الْحُزْنَ وَالْإِيلَامُ وَالْوَجَلُ

يَا وَيْلَهُمْ حِينَ بَاعُوهُ بِلَا تَمَنٍّ  
وَعَاهَدُوا خَلْفَهُ الشَّيْطَانَ وَامْتَثَلُوا

مَهْمَا اسْتَبَاحُوا مَغَانِيَهُ وَتَرَبَّتَهُ  
وَاسْتَبَدَّلُوهُ فَهَلْ يَغْنِيهِمُ الْبَدَلُ؟

يا سيدَ الحَبِّ لَن تَرديكَ خَسَّتُهُم  
ولن يَنالَكَ ما حاكوا وما فَعَلوا  
سِيعبُ الموتَ مِلاذٌ وُعدتَ بِهِ  
إلى أَهلَّتِهِ يَحدو بِكَ الأَمَلُ  
يَهديكَ للأَرضِ أَفراحًا مُرَفِرفَةً  
كالطَّيرِ بَينَ رِياضِ الخَيرِ تَبتهلُ

2016-3-20



## مخزرجه الجهل

عَبَثَتْ بِأَرْضِ سُورِهِ الْأَوَاءُ  
مُذْ أَسْرَفَتْ فِي ذَبْحِهِ الْأَهْوَاءُ

الْعَالَمُ الْعَرِيُّ مِنْ تَعَبِ غَدَا  
مُتَرَجِّحًا عَصَفَتْ بِهِ الْأَرْزَاءُ

مَا بَيْنَ صَرْخَةِ ظَالِمٍ وَرَعِيَّةٍ  
صَمَتْ تَخِيْطُ ظَلَامِهِ الْأَنْوَاءُ

مِنْ مَخْرَزٍ لِلْجَهْلِ سَالَ نَزِيْفُهُ  
وَتَنَاطَرَتْ فِي أَرْضِهِ الْأَشْلَاءُ

وَتَمَزَّقَتْ شَيْعًا مَرَابِعُ أَهْلِهِ  
وَتَزَاحَمَتْ مِنْ حَوْلِهِ الْأَعْدَاءُ

مُدُّ غَادَرَ الْوَطْنَ الْجَرِيحَ إِبَاؤُهُ  
ضَلَّ السَّبِيلَ وَخَانَهُ الزَّعْمَاءُ  
وَالْقَابِضُونَ عَلَى الصَّبَاحِ تَفَرَّقُوا  
وَالْبَاسِطُونَ تَنَكَّرُوا وَأَسَاءُوا  
حَتَّى نَسْتَجِدِي الْخُنُوعَ وَأَهْلَهُ  
حَتَّى مَتَى يَا أَيُّهَا الْجُهْلَاءُ؟

2017-8-8



## وَطَنُ جَرِيحٍ

يَسْأَلُنِي وَلَا أُبَدِي جَوَابًا  
وَ أَصْمُتُ عَلَيَّ أَخْفِي الْعَذَابَا

يُعَاتِبُنِي وَ سَيْفُ اللَّوْمِ يَأْبَى  
مُهَاذَنَّتِي وَمَا أَقْسَى الْعِتَابَا!

إِلَيْكَ وَمِنْكَ يَا عُمَرَا تَوَارَى  
وَ يَا أَمَلًا أَعَانِقُهُ اغْتَرَابَا

بَلَغْتُ الْأَرْبَعِينَ عَلَى اضْطِبَارِي  
أَسِيرًا صِرْتُ أَلْتَحِفُ السَّرَابَا

وَ أَحْلَامِي عَلَى الْأَوْجَاعِ تَشْوِي  
أَهْدِيهَا وَأَضْطَرُّ اضْطِرَابَا

عَلَى الْأَرْزَاءِ هُمْ يَجْتَبِينِي  
وَدَمْعُ الْعَيْنِ يَنْسَكِبُ انْسِكَابًا  
وَقَفْتُ مُنَادِيًا فَرَحًا تَوَلَّى  
لَهُ أَرْنُو وَأَسْتَجِدِي أَقْتِرَابًا  
فَكَيْفَ يَطِيبُ لِي عَيْشٌ وروحي  
تَعَانِقُ غُصَّي صَارَتْ عُبَابًا  
وملء مشاعري وَطَنٌ جَرِيحٌ  
كَبِيرٌ جُرْحُهُ بَلَغَ النِّصَابَا  
مشوّهةٌ كَمَاضِيهِ اللَّيَالِي  
وحاضرُهُ مِنَ الْأَيَّامِ شَابَا

وَقَلْبِي مِثْلَهُ قَلْبِي عَلِيلٌ  
جَمِيعُ جِهَاتِهِ مُلِئَتْ حِرَابًا  
فَرَفَقًا بِي وَلَا تَسْأَلْنِي عَنْهُ  
لَأَنَّ الْحُزْنَ أَوْرَدَنِي الْحِرَابَا

2017-11-15



## المنحوس

وأنا بأرضك شاعرٌ مغروسٌ  
قد هزّني التّهويلُ والفيروسُ  
متوجِّسًا أبدو أنازلُ هاجسي  
حربي مع البردِ العتيّ ضروسُ  
كم رمتُ قافيةً أناورُ قلبها  
لكنّني المخذولُ والمنحوسُ  
كلُّ القوافي كالحروفِ تمّنت  
وأنا هنا في منزلي مخبوسُ  
أروي ظمًا الأوقاتِ صبرًا سلسلاً  
كيما تحلقَ بالأمانِ نفوسُ

وَحَدِي أَقَارُ غُرَبِي مُتَيَقِّنًا  
وَأَصْدُ غَصَّةَ خَافِقِي وَأَدُوسُ  
وَأَقُولُ إِنَّ ضَاقَتَ هُنَالِكَ مَخْرَجُ  
وَلَنَا كَلِّ الْوَاتِقِينَ دَرُوسُ

2020-1-25



## وا حرقه القلب

يا أيها السّلم هل ضيّعتَ مرسانا؟  
في كل منعطفٍ والحربُ تغشانا  
لا يعشق الحربَ إلا كلُّ مرتزقٍ  
لا باركَ اللهُ من بالحربِ أبلانا  
لا ينثني بك لآهاتٍ عن تعبٍ  
إلا الذي أدمنَ الأحزانَ أزمانا  
صوتُ الضياعِ ينادي كلَّ مرتجلٍ  
ويجرفُ الكلَّ بلداناً وسُكَّاناً  
رأيتَ كم منزلٍ أضحى لنا طللاً  
وفاض من حولنا بؤساً وأحزاناً؟

ضاعت مرابِعُنَا قُضِّتْ مِضَاجُنَا  
وَلَحْنُ نِنْعَى بِقَايَاهَا وَتِنْعَانَا  
الْقُدْسُ مَا ضَمَّدَتْ جِرْحًا يُؤْرِقُهَا  
إِلَّا وَأَرْقَاهَا ثَانٍ وَأَدْمَانَا  
انظُرْ لِبَغْدَادَ لَا أَمْنًا وَلَا رَغْدًا  
رَأَتْ وَلَا فَهَمْتَ صِنْعَاءُ مِنْ عَائِي  
وَسُورِيَا لَمْ تَزَلْ تَبْكِي عَرُوبَتَهَا  
تَجْتَرُّ تَارِيخَهَا قَهْرًا وَحِرْمَانَا

وا حرقةً القلبِ كم ضجَّتْ مواجِعُنَا  
وكم شكونا ولا مصغٍ لشكوانَا  
لملمٌ شجونك يا قلبي فلا أملٌ  
ولا ملاذٌ ولا راعٍ ليرعانا

15 5 2017



## العالقون

عَلَى صَدْرِهَا يَا لَيْلُ تَغْفُو الْمَتَاعِبُ  
وَمِنْ صَرَخَةِ الْأَوْجَاعِ قَهْرًا تَحَارِبُ  
حُرُوبٌ وَعَيْنُ السَّلْمِ أَضْغَاثُ حَالِمٍ  
بِلَا شَاطِئِي يَرْسُو بِجَفْنِيهِ قَارِبُ  
حُرُوبٌ لَهَا الْأَيَّامُ أَرْخَتْ طِبَاعَهَا  
عَلَى إِثْرِهَا لِلْعُمْرِ حَبْلٌ وَغَارِبُ  
أَعَاصِيرُهَا الْهَوَجَا مُخِيفٌ صَرِيرُهَا  
وَصَوْتُكَ مَبْحُوحٌ وَصَبْرُكَ لَا زِبُ  
لَكَ الْغُرْبَةُ الْحَرَّى جَحِيمٌ دُرُوبُهَا  
بِعَيْنِكَ تَسْتَخْفِي وَتَبْدُو الْمَارِبُ



## بمانيون

الرَّمْحُ والسَّهْمُ والإِقْدَامُ والبَاسُ  
والخَيْلُ والسَّيْفُ للأَمْجَادِ حُرَّاسُ

وأَرْضُنَا الحُرَّةُ التَّيْجَانُ حَلِيَّتُهَا  
وعِزَّةُ النَفْسِ لَأَفْئَادِ مِثْرَاسُ

هَذَا سَهِيلٌ جَبِينُ اللَّيْلِ مَنْزِلُهُ  
وَالرُّكْنُ لِكَعْبَةِ الغَرَاءِ لَبَّاسُ

لَنَا البَيَانُ وَسِحْرُ الحَرْفِ يَجْمَعُنَا  
وَحِكْمَةُ القَوْلِ وَالْأَمْثَالُ جُلَاسُ

يَا مَنْ يُفَاخِرُ بِالأَحْقَادِ مُنْتَشِيًّا  
يَقُولُ - زَيْفًا - وَقد أضنناه وَسَوَاسُ

لا تغفلنَّ وكنْ للخيرِ مُهتدياً  
فالخيرُ قولٌ وفعلٌ الخيرِ أغراسُ  
الدينِ لله لا تمُنْ على أحدٍ  
واستغفرِ اللهَ إنَّ أغراكِ حنَّاسُ  
يا حاملاً فِكْرَةَ الفرعونِ مُحْتَفِلاً  
بالزورِ قلْ لي: أَمَا للزورِ إفلاسُ؟  
سيعلم القومُ أنَّ الكِبْرَ مُنْدَجِرُ  
مثلَ الغرورِ بأرضِ الوهمِ يَنْداسُ  
سيبعثُ اللهُ أبطالاً لأُمَّتِنَا  
كسالفِ العهدِ فالآمالُ نبراسُ

2014-1-23



## بالصبر

بالصبرِ تمضي إلى العلياءِ مُؤْتَلِقًا  
لأنَّ غيرَكَ باستعجاله اختَرَقًا  
ابسُطْ لَهُ مِنْ بِياضِ الثَلْجِ أَمْنِيَةً  
واجعل لقلبك نحو الخيرِ مُنْطَلِقًا





## السيرة الذاتية



منصور قائد أحمد غالب الخليدي.

مواليد 1972م.

مدينة هجدة - مديرية مقبنة-، محافظة تعز، اليمن.

بكالوريوس تربية - قسم تاريخ- جامعة تعز، 1999م.

مقيم حالياً في الصين.





# المحتويات

6	إهداء
8	توطئة
10	فاتحة اليقين
12	رؤيا وتأويل
15	واس الحروف
18	عطر الحنين
20	فاتنة العصور
21	صهيل العتاب
24	كأوراق الخريف
27	صنعاء ماذا جرى؟

30	.....	صرح الموّدة
32	.....	فكر العبيد
36	.....	بوصلة الأوطان
38	.....	وجع المسافة
39	.....	أنا والشعر
42	.....	أرق الانتظار
45	.....	كل القضايا
48	.....	فلسطين
50	.....	دمعة المخزون
52	.....	قف يا زمان
54	.....	علاقات مشبوهة
56	.....	بلا وطن
58	.....	لهفة نازح
60	.....	سهيل

- 63 ..... منقوشة الآباد
- 65 ..... تباريح وأشجان
- 68 ..... بريق العروبة
- 70 ..... عرفت فالزم
- 72 ..... نشوة الصبر
- 74 ..... سليلة المجد
- 76 ..... سوى خزانة صدر الليل
- 77 ..... مشاغلة
- 78 ..... سفاهات
- 80 ..... متى ألقاك؟
- 82 ..... تغريبة ومنفى
- 84 ..... سيد الحب
- 86 ..... مخز الجهل
- 88 ..... وطن جريح

91	..... المنحوس
93	..... وا حرقة القلب
96	..... العالقون
98	..... يمانيون
100	..... بالصبر
104	..... المحتويات







## مَنْصُورُ الْخَلِيدِي

وَهَبْتَ لَكَ الْأَيَّامُ أَبْكَارَ الْهَوَى  
ثُمَّ ارْتَضَيْتَهَا أَنْ تَعِيشَ أَيَّامِي  
وَمَضَاتُ زَهْوِكَ لَمْ تَزَلْ مَحْبُوسَةً  
مِنْ أَلْفِ عَامٍ تَمْتَطِي الْأَوْهَامَا  
وَعَالِي رَصِيفِكَ لِلْحَضَارَةِ عَثْرَةٌ  
كَمْ ظَلَّ قَوْمُكَ حَوْلَهَا أَقْرَامًا!  
أَهٍ... وَأَمْسَتْ لِلْعُرَاةِ مَنَاقِبُ  
تَهْبُ الْهَزَائِمَ بُرْقَعًا وَلِثَامًا!  
أَعْجَازُ نَخْلِ يَا رِمَالُ تَحَرَّكِي  
يَا رِيحُ ضَمْعِي لِلنَّامِ لِثَامَا  
يَا مُمَسِّكًا بِالْجِرْحِ أَنْتِ قَضِيَّةٌ  
وَالشَّاهِدُونَ تَوَشَّحُوا الْإِسَامَا



+212 771 814 934

darbassma